

(1) بيان بمناسبة مرور سنة على تأسيس... - مجلس المرأة في شمال وشرق سوريا



facebook.com/Jinjiyan2019/posts/pfbid0mdVbaKvWMRCdNrJg3z4e2ijNoeUmkLbxdwxkCPn9JJpXkE1MJ3jgE7FtcDpcH4jol

بيان بمناسبة مرور سنة على تأسيس تحالف ندى التحالف النسائي الديمقراطي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

في الوقت الذي يغرق المجتمع الدولي في مزيد من الحروب والصراعات الدامية ،

التي خلفت مزيدا من الهلاك والدمار ، وانتهجت العنف لحل في الوقت الذي يغرق المجتمع الدولي في مزيد من الحروب والصراعات الدامية، التي خلفت مزيد

أزمات عالقة لبسط نفوذ دول على دول أخرى ومحو دول أخرى، صراع اشتعلت شرارته في بدايات القرن الواحد والعشرين من شرقنا الأوسط في

لكنها عصفت شتاء قاسيا على سوريا واليمن وليبيا، والتزال السودان والعراق وغيرها من الدول تعاني من انعدام ثورات سميت بـ"ثورات الربيع العربي"،

فرزت الحروب والنزاعات عشارت المالبيين من النازحين والمهجرين قسرا وطوعا في أرجاء المعمورة، لتتوسع رقعة الأمن والاستقرار... حيث أ

الصراع وتشتعل شرارته في الشرق الأدنى. فباشتعال الحرب الروسية الأوكرانية المستنزافية، دخلت الأزمة مرحلة جديدة من منافسة الأقطاب للاستحواذ

على مصادر الطاقة وفرض السيطرة على أسواق التصريف للتحكم بالقتصاد العالمي وإعادة هيكلة هذه الأقطاب وتوزيع الدول عليها.

وبالتزامن مع الحروب المباشرة، كانت دائرة الحرب الخاصة تتوسع وتتنوع وسائلها وأساليبها بين نشر الفكر الإسلامي الراديكالي المتطرف المتمثل

بالقاعدة و جبهة النصرة ودولة الخالفة داعش في سوريا وحركة طالبان في أفغانستان وحركة الإخوان المسلمين في شمال أفريقيا، وبالمقابل، ولخلق

توازن في الصراع الطائفي، تم دعم وتقوية الحشد الشعبي والتيارات الشيعية في العراق والحوثيين في اليمن، إضافة إلى تفشي كل ما تفرزه الحروب

لهذه المجتمعات، وكان للمرأة فيها

والأزمات من نشر للمخدرات والتجارة بالبشر ومن دعاة وفقر وعوز وفاقة وهالك ودمار، كان تأثيرها مدمرا

النصيب الأكبر من الألم والعذاب.

إلا إنه، ومن رحم الفوضى ومن قلب المعاناة، انبثقت حركات تحررية نسائية استطاعت نقل النساء من الدرك الأسفل وإعادتهن إلى دروب مسيرة

نضال تحرر المرأة ، واستطعن أن يتقدمن خطوات إلى الأمام ويضفن

قيما إلى الموروث التحرري التاريخي لكل النساء. إذ تم تشكيل وحدات جديدة

حماية المرأة في شمال شرق سوريا، فحملت النساء السلاح لحماية أنفسهن ومجتمعاتهن، وكان لهن دور فعال في دحر تنظيم داعش الإرهابي وتحرير

آلاف الإيزيديات اللواتي تم سبيهن وبيعهن على يد هذا التنظيم المتطرف، وكما تم تفعيل دور النساء في عشارت التنظيمات النسوية في بلدان الشرق

الأوسط وشمال أفريقيا، ليقمن بتمكين النساء والنهوض بهن للوصول إلى الوضع الاجتماعي اللائق بالنساء ضمن مجتمعاتهن.

إن نضال المرأة ومقاومتها وسعيها في سبيل تضمين حقوقها واستعادة حرياتها في ظل هذه الظروف، إنما يواجه المزيد من العنف والرفض

والضغط

من قبل مجتمعات هيم

نت عليها المؤسسة الأبوية والفكر الذكوري الاستبدادي الراض للتخلي عن مكتسبات تاريخية حصل عليها على مر

آلاف السنوات، فسلبها وامتلكها و

ع

دها من حقوقه. ومن هنا كان المزيد من العنف على النساء. فالدولة التركية تقوم بانتهاكات سافرة لكل العهود

ز والمواثيق الدولية، وتنتهك سيادة دول الجوار بالقصف والاحتلال على المناطق الآمنة ل،

والهيلة بالناس الع وتستهدف النساء السياسيات والعسكريات

والإداريات في شمال شرق سوريا بشكل ممنهج ومدرّس، لبث الرعب في نفوس كل النساء، وإجبارهن على التخلي عن حلمهن في الحرية وتضمين

حقوقهن.

وبجانب الانتهاكات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي على المرأة الفلسطينية بشكل يومي، وحركة طالبان التي تنتزع كل يوم جزءا من روح المرأة

وكيانها عبر قرارات ظالمة هدفها الأساسي تحجيم المرأة وخنقها وإلغاء أي دور اجتماعي لها، وكذلك السلطات الإقليمية التي تضغط على النساء

بصورة خاصة وممنهجة مثلما الحال في المغرب والصحراء الغربية وإيران وتركيا.

فالمرأة هي القوة الفاعلة للتغيير. فكما هي التي تحافظ على أصالة المجتمعات وخصوصياتها، فإنها هي نفسها القادرة على إحداث التغيير وزرع

أسس الديمقراطية، وبالتالي فإنها تبث الرعب في نفوس القوى الرجعية والاستبدادية.

في هذا اليوم، تحتفل نساء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالذكرى السنوية الأولى لتأسيس تحالف "ندى" (التحالف النسائي الديمقراطي الإقليمي

ة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا). هذا التحالف الذي أثبتت النساء فيه أن قضية المرأة قضية واحدة، ف

جاء رسال على قدرة النساء في تجاوز كل

ت العرقية والسياسية والمذهبية والنتماءات السياسية والقومية، وعلى كفاءتها في مد جسور التواصل واختصار

المسافات وتقليصها بين مجتمعات تتشابه فيها ظروف معاناة المرأة في ظل هيمنة الذهنية الذكورية.

إننا في "تحالف ندى" الذي يجمع نساء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إذ نبارك أنفسنا و إياكم الذكرى السنوية لتأسيس تحالفنا هذا، فإننا نوجه

نداءنا إلى كافة النساء بضرورة توحيد جهودهن النسوية وتعزيز التشبيك والعمل المشترك فيما بيننا، و بتقديم الدعم والمساندة لكل الحركات التحررية

في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والعالم كله، للمضي قدما على درب مسيرة تحرر المرأة حتى تحقيقها و تنويعها ببناء مجتمع السالم والعدالة

الاجتماعية والمساواة الحقيقية والفعلية.

عاش نضال النساء و الشعوب من أجل السالم!

عاش نضال النساء من أجل المساواة الحقيقية والفعلية!

عاشت حرية المرأة

تحالف ندى

